

الباب الرابع

علاج الادمان



طرق الوقاية

يمكن إجمال طرق الوقاية فى النقاط التالية :

- 1- وقاية دينية – اجتماعية، تتخذ التنشئة الدينية الصحيحة والمعتدلة، وتنشئة اجتماعية متوازنة، تعتمد اللين والحزم تجاه الأبناء ومتابعتهم فى البيت والمدرسة والشارع.
- 2- علمية – صحية، تقوم على بث الوعي العلمي والصحي من خلال تقوية الإعلام الصحي عن طريق القنوات الإعلامية كافة (المسموعة والمرئية والمقروءة) ومواقع الإنترنت المتخصصة، والنشرات والملصقات التي تحذر من خطر المخدرات وفي هذا الصدد نذكر أن هناك الكثير من الأنشطة والجهود التي تبذلها البلدان المهددة بهذا الخطر، مثال المؤتمرات العلمية التي تناقش موضوع المخدرات وخطرها.
- 3- وقاية قانونية – بوليسية: من خلال تشديد العقوبة على المتاجرين والمتعاملين والمروجين والمتسترين عليه .

بالإضافة إلى المتعاطين وقد خصصت معظم البلدان المعنية أقساما بوليسية وبحثية لمكافحة المخدرات، كما تخصص دوريات وحراسات كبيرة وترصد لها الأموال الطائلة لمراقبة الحدود وإحباط عمليات التهريب مثال ذلك ما تقوم به إيران لضبط حدودها مع أفغانستان.

4- حضارية – ثقافية: وذلك بتنمية الحس الحضاري وفتح آفاق النجاح وفرصه وما تجنيه، وإيجاد بدائل مفيدة وشغل أوقات الفراغ بالأنشطة العلمية والثقافية والرياضية.

5- تربية وطنية تقوم على التحذير من مخاطر المخدرات وانها سلاح يستخدم ضد أبناء الوطن، يستخدمه الأعداء بغرض هدم الإنسان في بلادنا والنيل من قيمنا وعاداتنا وديننا وثوراتنا.

سبل العلاج

من المهم أن نشير إلى أنه لا يوجد علاج تام ومتخصص للمدمن، ولكن هناك وسائل من شأنها المساعدة في ذلك، حيث لا يوجد عقار يأخذه المدمن فيكف عن التعاطي أو يشفي وهناك أساليب اتبعت مع من نجوا من الإدمان، وهي:

- 1- إرادة قوية ورغبة أكيدة من المدمن في الإقلاع عن التعاطي.
- 2- رعاية صحية أكيدة تهتم بصحة الجسم.
- 3- رعاية نفسية مركزة ورعاية اجتماعية متخصصة.
- 4- تغيير محيط أو بيئة رفقاء السوء للمدمن.
- 5- شغل أوقات الفراغ للمتعاظم.
- 6- تقوية الوازع الديني.

- 7- القضاء على أسباب تعاطي المخدرات.
- 8- وهناك ما يسمى بطرق العلاج السلوكي ومنها طريقة بوردن وتعتمد على ثلاثة مقومات أساسية هي:

- 1- تدريب المدمن على ملاحظة الذات.
- 2- تدريب المدمن على تقييم الذات.
- 3- برمجة تعديل السلوك بناء على المعطيات التي يتم التوصل إليها.

علامات الشخص المدمن

من الطبيعي ونحن نتحدث عن وقاية ابنائنا وعلاجهم ان نذكر كيف نعرف المدمن وهو له علامات منها السلوكية والصحية ولنذكرها سوياً:

- 1- التغير المفاجئ في نمط الحياة كالغياب المتكرر والانقطاع عن العمل أو الدراسة.
- 2- تدني المستوى الدراسي أو تدني أدائه في العمل.
- 3- الخروج من البيت لفترات طويلة والتأخر خارج البيت ليلاً.
- 4- التعامل بسرية فيما يتعلق بخصوصياته.
- 5- تقلب المزاج وعدم الاهتمام بالمظهر.
- 6- الغضب لأتفه الأسباب.

- 7- التهرب من تحمل المسؤولية واللامبالاة. الإسراف وزيادة الطلب على النقود.
- 8- تغيير مجموعة الأصدقاء والانضمام إلى شلة جديدة.
- 9- الميل إلى الانطواء والوحدة.
- 10- فقدان الوزن الملحوظ نتيجة فقدان الشهية.

العلاج

الادمان حالة تستعبد الشخص وتجعله عبداً ذليلاً خاضعاً لها وهى بذرة المرض النفسي والجسدي كما انه انتحار بطيئ وذلك نتيجة الادمان المستمر على مادة أو أكثر من المواد المخدرة ويتضاعف هذا الاستعمال في وقت قصير ينتج عنه أكبر الأضرار التي من الممكن أن تؤدي إلى التهلكة فيفقد المدمن عقله ويعجز عن القيام بواجباته اليومية حتى اذا فكر في التوقف عن ادمان المخدرات تظهر عليه أعراض انسحابية قاتلة.

برامج العلاج من الادمان

برامج العلاج: وتشمل الدورات التعليمية التي تركز على حصول المدمن على العلاج الداعم ومنع الانتكاس ويمكن تحقيق ذلك في جلسات فردية أو جماعية أو أسرية.

المشورة: أخذ المشورة من مستشار نفسي بشكل منفرد أو مع الأسرة ، أو من طبيب نفسي يساعد على مقاومة إغراء إدمان المخدرات واستئناف تعاطيها والنصح بعلاجات السلوك يمكن أن تساعد على إيجاد وسائل للتعامل مع الرغبة الشديدة في استخدام المخدرات، وتقتراح استراتيجيات لتجنب ذلك ومنع الانتكاس، وتقديم اقتراحات حول كيفية التعامل مع الانتكاس إذا حدث.

تقديم مشورة تنطوي أيضاً على الحديث عن عمل المدمن، والمشاكل القانونية، والعلاقات مع العائلة والأصدقاء وأخذ المشورة مع أفراد الأسرة ويساعدهم ذلك على تطوير مهارات اتصال أفضل مع المدمن حتى يكونوا أكثر دعماً له.

جماعات المساعدة الذاتية : هذه الجماعات موجودة من أجل الأشخاص المدمنين ورسالتهم هي أن الإدمان مرض مزمن وهناك خطر للانتكاس، وأن العلاج الداعم والمستمر الذي يشمل العلاج بالأدوية وتقديم المشورة واجتماعات جماعات المساعدة الذاتية ضروري لمنع الانتكاس مرة أخرى ويساعد الطبيب المعالج على تحديد موقع هذه الجماعات.

علاج الانسحاب:

أعراض انسحاب المخدرات تختلف باختلاف نوع المخدرات المستخدمة وتشمل الأرق، التقيؤ، العرق الشديد، مشكلات في النوم، الهلوسة، التشنجات، آلام في العظام والعضلات، ارتفاع ضغط الدم ومعدل ضربات القلب ودرجة حرارة الجسم، الاكتئاب ومحاولة الانتحار.

الهدف من علاج الانسحاب (إزالة السموم) هو وقف تناول المخدرات بسرعة وأمان، ويشمل ذلك:

1. خفض جرعة المخدرات تدريجياً.
 2. استبداله بمواد أخرى مؤقتاً يكون له آثار جانبية أقل حدة ، مثل الميثادون أو البوبرينورفين.
 3. بالنسبة لبعض الناس قد يكون آمناً الخضوع لعلاج الانسحاب في العيادات الخارجية، والبعض الآخر قد يتطلب دخول المستشفى.
- تقييم مدمن المخدرات صحياً: ينبغي لبرامج العلاج تقييم مدمني المخدرات للتأكد من وجود فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، أو التهاب الكبد الوبائي ب وج، أو مرض السل أو الأمراض المعدية الأخرى.

طريقة نزار الييف للعلاج:

وتستند هذه الطريقة على برنامج يتكون من أربعة مراحل في المرحلة الأولى والثانية يتعرض الجسم لعملية إزالة السموم، وانتعاش الجسم من الداخل، والمرحلة الثالثة تتضمن بداية التحول النفسي، بما في ذلك تقنيات التأمل الشرقية وكنتيجة للعلاج :

- 1- يولد الشخص واعياً ولا شعوريا يرفض المخدرات.
- 2- يتعلم المريض أن يعيش في وئام مع نفسه من خلال الاحتياطات العاطفية الخاصة، دون الحاجة إلى المنشطات الكيماوية فالرفض ليس فقط من المخدرات، ولكن أيضا من مضادات الاكتئاب، التي غالبا ما توصف للمرضى في عيادات علاج الإدمان المرحلة الرابعة تشمل تدريب تغيير النفسية، والجلسة المماثلة مع التنويم المغناطيسي.

الإقناع: العمل على اقناع المتعاطي أنه مريض بمرض الادمان وأن نكشف له ما وصل إليه من خسائر وأنه بلا قوة نتيجة الحالة التي هو عليها وأن حياته تتجه إلى نتيجة واحدة وهي الموت أو السجن و نجعله يعترف أنه بلا قوة تجاه ادمانه وأن حياته غير قابلة للإدارة من حيث الوقت حيث يقضى أغلب وقته في البحث عن وسيلة لاشباع ادمانه ولا

يفعل أى شئ له أو لغيره وما لديه من مال حيث انه ينفق كل ما يملك في تدمير ذاته ولا ينتفع بشئ بها ونبدأ في زراعة المبادئ الروحية لديه ونعلمه أن الأفكار السلبية سوف تأتى كثيراً ولكننا نعلمه كيفية مواجهتها هى والأحاسيس السلبية وأنه ليس مجبر على تنفيذها.

الثقة بالنفس: نعمل على تقوية ثقته بنفسه وعمل دائرة ثقة جديدة من أشخاص ايجابيين تساعد في طريقه الجديد و تساعد في مواجهة افكاره السلبية.

ويبدأ في الاستعانة بهؤلاء الأشخاص لتنفيذ كل ما يريد من أمور ايجابية ولجعله يبدأ في التحلي بالأخلاق العالية والايمان القوي من خلال عرض التجارب الناجحة لكل من اجتهد ونجح بفضل الله.

التعليم: حيث يتم البدء في تعليم العمل بأفضل ما عنده في كل الأمور التي تشمل حياته من كل جوانبها، والصبر على نتيجة عمله والرضا بالنتائج التي وصل إليها.

الاستكشاف: يقوم الأطباء المختصون باستكشاف ما مر به المريض من مواقف لمعرفة كل الامور السلبية التي فعلها لتعليمه الأسباب التي جعلته يقوم بها ومواجهة نفس الموقف عندما يواجهه مرة أخرى.

الجرد: وذلك بكتابة قائمة بكل الاشخاص الذين أذاهم في حياته حتى نفسه سواء أذى مادي أو معنوي أو أذى مباشر أو غير مباشر.

التعويض: العمل على تعويض كل الاشخاص في القائمة السابق ذكرها .

جرد يومي: العمل على جرد شخصي يومياً لمعرفة كل الأمور الايجابية والسلبية التي فعلها المريض لتنمية الأمور الايجابية ومعرفة الأمور السلبية لتلافيها في اليوم التالي.

التأمل: التأمل يومياً مفيد جداً لمعرفة طبيعة الكون من حول المريض وغيره بحسب أحد المراكز العلاجية.

الوقاية من خطر الإدمان: أفضل وسيلة لمنع إدمان المخدرات هي عدم تناول المخدرات على الإطلاق، والحذر عند أخذ أي دواء يسبب الإدمان فقد يصف الطبيب أدوية لتخفيف الألم أو البنزوديازيبين لتخفيف القلق أو الأرق، أو الباربيتورات للتخفيف من التوتر أو التهيج يصف الأطباء هذه الادوية بجرعات آمنة ويتم مراقبة استخدامها بحيث لا يحصل المريض على جرعة كبيرة جداً أو لفترة طويلة جداً إذا كان المريض يشعر بحاجة إلى أخذ جرعة أكبر من الجرعة الموصوفة من الدواء، فإنه يجب التحدث مع الطبيب.

منع الانتكاس بعد علاج الإدمان

مدمن المخدرات معرض للانتكاس والعودة لاستخدامها مرة أخرى بعد العلاج، ولتجنب ذلك يجب اتباع الخطوات التالية:

1. تجنب الحالات عالية الأخطار مثل عدم الذهاب مرة أخرى إلى الحي الذي تم استخدامه للحصول على المخدرات والابتعاد عن أصدقاء السوء.
2. الحصول على الفور على مساعدة إذا تم استخدام المخدرات مرة أخرى.

3. الالتزام بخطة العلاج الخاصة :

قد يبدو وكأن المريض يتعافى وأنه لا يحتاج للحفاظ على اتخاذ خطوات للبقاء خاليًا من الإدمان، ولكن لا ينبغي التوقف عن رؤية الطبيب النفسي، والذهاب إلى اجتماعات فريق الدعم الخاص به أو تناول الدواء الموصوف؛ حيث إن الفرصة في البقاء خاليًا من الإدمان كبيرة إذا تمت متابعة العلاج بعد الشفاء من إدمان المخدرات .

كيفية التعرف على متعاطي المخدرات

إن التعرف على أي من الظواهر التي تكشف تعاطي الفرد للمخدرات وإدمانه أياً كان نوع المخدرات التي يتناولها هذا الفرد، تعتبر خطوة

هامة في سبيل علاج هذا الانحراف الخطير، لذلك يجب أولاً حينما نواجه ظاهرة الإدمان أن يكون هناك معرفة علمية وصحيحة بكل جوانب المشكلة نفسياً وصحياً واجتماعياً، وظواهرها التي يتم ملاحظتها على المتعاطي.

وكيفية اكتشاف الإدمان مبكراً أمر هام وضروري في سبيل علاج المدمن في المراكز المتخصصة بالطرق العلمية السليمة، رغم أن اكتشاف سقوط المدمنين في البداية أمر غاية في الصعوبة، خاصة للآباء حتى ولو أوتوا نصيباً من العلم والثقافة، ذلك أنهم قد لا يكونوا على علم بسمات وسلوك المدمن الذي يعتمد تناول العقاقير المخدرة والكيماويات، أو أنهم يقللون من خطورة الموقف، والذي يزيد الأمر صعوبة هو استخدام الأبناء ذكائهم لتضليل آبائهم وإبعاد انتباههم عن تلك العلامات والظواهر التي تظهر على الشخص وتبين أنه يدمن أي نوع من أنواع المخدرات.

وقد أجريت دراسات عديدة بهدف التعرف على الأغراض والظواهر التي تظهر على الشخص المدمن وعن طريقها يمكن التعرف على أن هذا الشخص يدمن المخدرات، فتشير أحد هذه الدراسات أن الشخص المدمن الذي يعتمد على الكيماويات المخدرة يتسم بصفات أربع:

- 1- أن لديه دافعاً يسيطر عليه كلية ليكون في حالة فقدان للوعي بصفة متكررة.
 - 2- يكون هذا الدافع أكثر قوة من الحاجات الفطرية أو حتى المكتسبة بالتجربة.
 - 3- يكون هذا الدافع آلياً أو يفرض نفسه على المدمن رغماً عنه.
 - 4- يصبح هذا الدافع جزءاً من خبرات المدمن وتجربته فلا يمكن نسيانه عن عمد أو غير عمد .
- وتشير بعض الدراسات إلى أن هناك أعراضاً للإدمان يمكن بالتدقيق الشديد ملاحظتها والتنبيه لها، وهي قسمان: أعراض جسمية وأعراض حسية.

والأعراض الجسمية من أهمها:

- ظهور أعراض على الشخص مثل أعراض الأنفلونزا من كثرة الرشح من الأنف وارتعاش وسعال وحرارة وهمدان في الجسم وغيرها، وقد يفلح المدمن المخضرم في إقناع والديه والمحيطين به أن لديه نزلة برد.
- ظهور أعراض مثل أعراض الإجهاد والعمل الزائد، أو وجود مشكلات صحية أهمها احمرار العينين بشدة وشحوب لونهما وتساقط الدموع منها بكثرة وظهور النعاس فيها.

- ظهور علامات تعاطي الحقن في الذراعين وانخفاض في الوزن، وظهور علامات سوء التغذية.

أما مجموعة الأمراض الحسية للإدمان والتي يمكن من خلالها التعرف على المدمن فأهمها:

_ حدوث تغيرات في سلوك الشخص خاصة السلوك العاطفي الحسي الزائد نحو أفراد أسرته وتغيير العديد من القيم التي كان يؤمن بها الشخص قبل الإدمان.

- كثيراً ما يشاهد على الشخص المدمن كثرة الاحتجاج على القواعد والأسس التي يقوم عليها نظام الأسرة أو المدرسة أو المؤسسة الاجتماعية التي يتواجد فيها وينتمي إليها، مع ازدياد الجدل والنقاش مع أفراد هذه المؤسسات.

- يلاحظ على الشخص المدمن فقدان الوعي والدخول في عالم الأوهام، مما يجعله مائلاً إلى الانطوائية والانعزال عن نشاط الأسرة أو الأقران والزملاء.

- يكون لدى المدمن رغبة دائمة في الابتعاد عن المنزل وتغيير مفردات الحديث وألفاظه من حيث الإسراع بالكلام أو الإبطاء به، وأيضاً تعود النسيان والاندفاع إلى الكذب لتبرير كثير من المواقف والسلوكيات.

ويجمل الدكتور أحمد عكاشة العلامات التي يمكن عن طريقها كشف المدمن والتعرف عليه في الآتي:

- 1- الانطواء والانعزال عن الآخرين بصورة غير عادية.
 - 2- الإهمال وعدم الاهتمام بالمظهر والعناية به.
 - 3- الكسل الدائم والتثاؤب المستمر.
 - 4- شحوب في الوجه وعرق ورعشة في الأطراف.
 - 5- فقدان الشهية والهزال وال'مساك.
 - 6- الهياج الشديد لأقل سبب مما يخالف لطبيعة الشخص المعتادة.
 - 7- الإهمال الواضح في الأمور الذاتية وعدم الانتظام في الدراسة والعمل.
 - 8- إهمال الهوايات الرياضية أو الثقافية.
 - 9- اللجوء إلى الكذب والحيل الخادعة للحصول على مزيد من المال.
 - 10- اختفاء أو سرقة أشياء ثمينة من المنزل دون اكتشاف السارق.
- بالإضافة إلى ما يلي:
- اختفاء العقاقير من أماكن حفظها خاصة العقاقير التي لها صفة التخدير ولو لدرجة بسيطة.
 - الفشل الدراسي والهروب من المدرسة.

- تلقي مكالمات متأخرة والاختلاط بقرناء السوء في الشارع أو المدرسة أو غيرهما.
- تكرار فقدان الملابس أو المتعلقات الأخرى وعدم القدرة على تحديد أماكن وجودها وإيداعها.
- حمل علب أو حاويات غريبة الشكل في الجيوب والحقائب والأدراج الخاصة.
- الابتعاد العاطفي عن الأسرة.
- القلق النفسي والاكتئاب النفسي.
- عدم الثقة في النفس والشعور بالتقليل من قيمة الذات.
- عدم وجود حافز على التفوق والعمل ووجود الفشل الدراسي.
- عدم احترام التقاليد والقوانين.
- ضعف الميول الدينية.
- البحث الدائم عن اللذة المؤقتة.
- استعمال المواد المهدئة والمنومة.
- كما يصاب المدمنون بعد زمن قصير من إدمانهم المخدرات باضطرابات عقلية فتضعف فيهم الذاكرة وتخور الإرادة وتقل الشجاعة وتزول المروءة، وتتغير حالات البدن فيحدث إسراع في النبض وفقدان في الصحة العامة ويكون هناك دائماً الميل للإغماء وكثيراً ما تظهر



نوبات الاختناق الصدري
وحدوث القيء وحدوث
نزيف فى المخ والتعرض
للموت المفاجئ، كذلك
يكون لدى الشخص المدمن
ميل إلى الانتحار.

- أي أن الشخص المدمن تتغير أحواله وأوضاعه وتكون واضحة جلية لكل من عاشروه قبل الإدمان وبعده، هذه العلامات تعتبر بمثابة إشارات تساعد في التعرف المبكر على المدمن، بهدف محاولة إنقاذه قبل الانغماس في الإدمان لدرجة يصعب معها الوصول إلى التوقف عن التعاطي وتفشل معها محاولات الإنقاذ من الموت المحقق.

ورغم تعدد هذه العلامات التي يمكن بواسطتها التعرف المبكر على الشخص المدمن، إلا أن هناك أمر يجب أن نسجله هنا، وهو أن وجود أو انطباق بعض هذه الصفات والظواهر على شخص ما لا يعني بالضرورة إدمانه للمخدرات إذ أن التعرف على الشخص المدمن عن طريق هذه الصفات والعلامات ترجع إلى قوة فراسة وقدرة تحليل لدى الشخص الذي يصدر حكماً ما على شخص أنه مدمن، فكثير من الفتيان في بداية سن المراهقة تظهر عليهم علامات مماثلة لتلك العلامات، وقد يكون

هؤلاء المراهقون ممن لا يعرفون المخدرات البتة، والذي يحدد مسألة إدمان الشخص بصدق هي الصورة النهائية التي يكون عليها حكم المختصين والمدرّبين على كشف مثل هذه الحالات من الأطباء والعلماء، وكذلك اعتراف الشخص ذاته لوالديه أو الأطباء والمختصين بإدمانه المخدرات.

علاج تعاطي المخدرات كظاهرة

1- دور الأسرة في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها
لقد عني الإسلام ببناء المجتمع الذي أساسه بناء أسرة مسلمة، حيث أن الأسرة هي: المحضن الأساسي الذي يتلقى فيها النشء الفضائل والقيم والآداب في جو من التربية الإسلامية من أب وأم وأولاد. والواقع أن الأسرة كنظام أو الأسرة كجماعة لا تختلفان كثيراً، حيث إن الجماعة والنظام يتضمنان نوعاً من التنظيم الاجتماعي، وإن كان هناك تفضيل لدى العلماء لاعتبار أن الأسرة نظام اجتماعي من العرض السابق نجد أن الأسرة تعتبر جماعة ذات تنظيم داخلي خاص، كما أنها في نفس الوقت تمثل وحدة أساسية في التنظيم العام للمجتمع.

دور المدرسة في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها

المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بهدف تعليم أبنائه وتربيتهم وتزويدهم بالثقافات والتراث الثقافي، وقد أصبحت المدرسة

منظمة رسمية من منظمات الدولة يتخرج فيها عمال الدولة، وأصبحت الدراسة فيها رسمية تسير وفق لوائح وقوانين محددة والتربية في المدرسة ليست من منطلق حر لا ضابط له، ولكن من أجل دعم نظرية الحياة للأمة، ذلك أن الأمة صاحبة الرسالة يجب أن تقوم على الصغار بالتربية والتعليم ليكونوا ورثة صالحين، لهدف حياتها ولنظام مجتمعتها وعليها من أجل أن تصوغهم في قوالب عقائدها ومناهج حياتها. وقد تطورت المدرسة الحديثة تطوراً ملحوظاً ساعدها على تأدية المهام المنوطة بها بكفاءة عالية، فهي كأداة من أدوات التربية وإحدى وسائطها، لها وظائف محددة.

ويلخص عبد الرحمن النحلاوي وظائف المدرسة اليوم: في توسيع آفاق الناشئ وزيادة خبراته، بنقل التراث الثقافي والتوجيه، وتنسيق الجهود التربوية المختلفة، وتكملة مهمة المنزل التربوية ويمكن للمدرسة أن تؤدي دورها في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال الوظائف التي تقوم بها، فمن خلال المناهج والمواد المقررة يمكن أن يدرس الطالب آثار تعاطي المخدرات وانعكاساتها المختلفة على الحالة الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها على الفرد والمجتمع وكذلك يمكن للمدرسة محاربة المخدرات من خلال عمل جماعات النشاط المختلفة التي تثبت نشاطها بين الطلبة.

وللمدرسة دور هام في ربط البيئة بخطة التعليم في الدولة، وعن طريق لجان مجلس الآباء وغيرها تتم توعية أفراد المجتمع بأضرار المخدرات، وكيفية مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تنتشر في المجتمع بصورة مخيفة.

دور الجامعة في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها

الجامعة معقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته، ومصدر لاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأغلاها وهي الثروة البشرية، وتهتم الجامعة ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخي والتقاليد الأصيلة، ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية العربية والأجنبية.

وتختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً، متوخية في ذلك المساهمة في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإسلامية، وتزويد البلاد بالمختصين الفنيين والخبراء في مختلف المجالات، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة، ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع المجتمع، وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية.

دور المسجد في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات

إن مكانة المسجد في المجتمع الإسلامي أوضح من أن يشار إليها بحديث مثل ما نعرض له، ومعرضنا لهذه المكانة إلا من باب معرفة ولو جزء بسيط من أثره في حماية المجتمع من الآفات والرذائل وخاصة تعاطي المخدرات.